

التقابل الصوتي بين العربية ولغة هوسا

أ. د. محمد الرابع أول سعد

التمهيد

بم أن مفهوم التقابل اللغوي والذي يسميه البعض التحليل التقابلي هو؛ إجراء دراسة يقابل فيها الباحث بين بعض عناصر اللغة في لهجاتها أو بين اللغتين أو أكثر مبينا عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية. ومن آيات الله سبحانه؛ اختلاف الألسن والألوان. قال تعالى: "ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين" (الروم ٢٢). فهذا الاختلاف أو التشابه اللغوي بين لغة وأخرى بين الأصوات اللغوية وبين بنية الكلم وبين نظم الجمل أدى باللغويين التطبيقيين إلى التخمين والتنبؤ بوجود العناصر والظواهر اللغوية التي تسهل أو تعرقل عمليتي تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها، والذي على أساسه افترض دعاة التقابل اللغوي؛ بأن ما اختلفت فيه اللغتان من الظواهر اللغوية وعناصرها يصعب تعلمه للطالب الأجنبي. حيث قد يؤدي إلى النقل أو التدخل أو التداخل السلبي. وأما ما تشابهت فيه اللغتان؛ فيزعم أنه ستسهل عملية تعلمه على الدارس؛ ويكون أسهل منه تعلمًا؛ ما توافقت فيها اللغتان من العناصر، صوتية كانت أو بنيوية اشتقاقية أو تركيبية نحوية. وعلى هذا الافتراض يجري التقابل اللغوي فيؤكد الزعم المفترض لمواجهة الصعوبات أو يرفضه.

ومن الأهمية بمكان؛ بم أن التدخل والتداخل الصوتيين من أكبر الصعوبات التي يواجهها الطالب الهوسوي الدارس للغة العربية، فمن المهم جدا إجراء تقابل صوتي لأهمية معرفة الدارس الهوسوي لذات الصوت معرفة تامة، ثم التمييز بين الصوت وشبيهه في اللغة المتعلمة عنه في اللغة الأم للدارس، وكذا بينه وبين مخالفه نحو: المشابهة الداخلية في النطق بين: /ث - س - ص/، و المشابهة الداخلية في الكتابة بين: /ب ت ث/، /ج - ح - خ/ و /ق - ف/.

ومعرفة الصوت وتمييزه عن مشابهه في اللغة، لهم جدا حتى قيل بأن معرفة نطق الصوت نطقا صحيحا سليما؛ خير من معرفة معنى الكلمة التي فيها ذلك الصوت دون معرفة النطق الصحيح للصوت وتمييزه عن مشابهه. وذلك يعني أن معرفة صوت /ص/. وتمييزه عن /س/. و /ث/، خير من معرفة معنى كلمة: "الصوم". لأنه إذا لم يميز الناطق أو السامع بين الأصوات المتشابهة إذا نطقت سيكتبها خطأ بأصوات مشابهة والتي تحمل غير المعنى المقصود مثل: "سوم" أو "ثوم". فلهذه الأهمية، سيجاول الباحث في هذا المقال عقد تقابل لغوي صوتي بين بعض أصوات اللغتين بدأ بذكر أصوات اللغتين العربية والهوسوية وبيان شيء من علاقتهما. ثم سرد الكلام حول التقابل الصوتي بينهما ببيان بعض الصوائت والصوامت في اللغتين. وبيان نوع الأثر - سلبا أو إيجابا - المتوقع حدوثه لدى الطالب الهوسوي المتعلم للغة العربية أثناء تعلمه تلك الظواهر الصوتية. وقد يتطرق الكلام إلى بيان بعض الخصائص والمميزات الصوتية للغة وهم الباحث في هذا لم يكن إجراء تقابل شامل تفصيلي لجميع أصوات اللغتين وظواهر صوتية أخرى، وإنما يأمل عرض تقابل في الأصوات المشتركة و لبعض الظواهر الصوتية التي تكون عرضة أخطاء من متعلم اللغة العربية، وتبسيط بعض الضوء حولها وبيان شيء حول كيفية تسهيل و تدليل الصعوبة في عملية تعلمها وتعليمها افتراضا.

الصوت اللغوي:

قال ابن سيده والصوت لغة في الصيت ١ وبين ابن منظور: الصوت هو الجرس ٢ وهو لغة، يعني إحداث صيحة تسمع. و قال إخوان الصفا: " [الصوت] فرع يحدث من الهواء إذا صدمت الأجسام بعضها بعضا ٣" وقيل الصوت: هو ما ينتج عن العملية الحركية ذات الأثر

السمعي (منطوق) ٤. وتسمى الحروف الصحيحة بالأصوات الصامتة، والحروف بعد ضبطها تسمى الصوت. وقال ابن عيش: في تعريفه للحرف: "الحرف إنما هو صوت مقروء من مخرج معلوم" ٥. وتعريفه هذا مع ذكره للحرف فإنما يعني الصوت، لأن القدامى يطلقون الحرف على الصوت ومنه قول سيبويه: "هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها" ٦.

والفرق بين الحرف والصوت هو: أن الحرف هو الرمز الكتابي للصوت المنطوق المفروض، ويشمل صوتاً أو أكثر. وقيل بأنه "حيل أو وسائل كتابية تستخدم لتمثيل النطق وتصويره" ٧. وأما الصوت فهو عملية النطق المسموع والحروف بعد ضبطها تسمى الصوت كما سبق.

الصوت الصامت:

هو الذي ينحبس الهواء في أثناء النطق به في أية منطقة من مناطق النطق انحباساً كلياً أو جزئياً ١٨. الصامت: (الحرف) صوت لغوي يحدث - للنفس عند نطقه - نوع من الإعاقفة، خفيفة أو شديدة أو إغلاق تام. ٩.

الصوت الصائت:

هو الذي يطلق معه الهواء انطلاقاً تاماً بحيث لا يعوقه عائق في أية منطقة من مناطق النطق. ١٠. ويخرج الصوت من جوار فتح الفم فتحاً متسعاً. وهي: ألف المد و واو المد و ياء المد /أ/، /و/، /ي/. والصوت شبه الصائت: هو ما لا ينحبس الهواء معه لا جزئياً ولا كلياً، ولا ينطلق انطلاقاً تاماً فمجره فيه ضيق لا يصل إلى درجة الانحباس. وتسمى حروف اللين بالأصوات شبه الصائتة ١١ إذا تحركت أو سكنتا بعد حركة غير مجانسة. ومثاله /و/، و /ي/. فهما من الناحية الصوتية صائتان إذا سكنتا بعد حركة مجانسة. ومن الناحية الوظيفية فهما صامتان. فإذا قلنا (وفى) نستطيع تبديله بصوامت أخرى /ع/، /ن/، /ق/ نحو: عفى، نفى، وقفا ١٢. والصوت، هو أصغر وحدة لغوية لا معنى لها (الفونيم)، كما هو أدنى مستوى من مستويات اللغة، وهو ما يحدث نتيجة العملية الحركية ذات الأثر السمعي (المنطوق). والصوت كأدنى مستوى للغة، وهناك مستويات أخرى للغة يأتي تفصيلها. والمستويات اللغوية ثمانية كما عند الدكتور الخولي وهي:

١. فونيم (Phoneme):

طرحت تعريفات عدة له لا طائل لتبسيط ذكرها هنا. وغالبية التعريفات تدل على أنه أصغر وحدة صوتية. وقيل هو الصوت المجرد. مثال الفونيم أصوات: /ن/، و /س/، و /ل/. والصوتيات هي تنوعات الفونيم الواحد عند نطقه في بيئة صوتية مختلفة، لتجاوزه بصوت آخر. وذلك مثل نطق النون الساكنة عند حروف الإدغام تختلف عن نطقها بجوار حروف الإقلاب أو الإخفاء أو الإظهار.

٢. المقطع (Syllable) / الصوتيم:

وحدة مبنية من الصوت قد تحمل معنى وقد لا تحمل. مثل: /ن/، /سأ/، /لؤ/. فالمقطعان /ن/، و /سأ/، لا يحملان معنى مستقلاً. وأما المقطع /لو/، فهو ذو معنى. وذلك مثل المقطع /سأ/ فهو مقطع له معنى الاستقبال في الفعل المضارع في نحو سأكتب.

٣. المورفيم (Morpheme):

ويسميه بعض اللغويين المحدثين: الصَّرْفِيم، وهو يبني من المقطع. وهو أصغر وحدة لغوية ذات معنى. وذلك نحو كلمة (المدرسات) تتكون من أربع مورفيمات هي: مورفيم التعريف (ال) ومورفيم اسم الفاعل (م) والجذر (درس) مورفيم تكون من ثلاثة مقاطع، و مورفيم (ات) مورفيم من مقطع واحد يدل على جمع النثوة. والكلمة وتتكون من أربع مورفيمات، وهذه المورفيمات تتكون من خمسة مقاطع.

٤. الكلمة (Word):

من المورفيمات تبني الكلمة. والتي هي لفظ دال على معنى مفرد. فكلمة: (المدرسات) تكونت من أربع مورفيمات هي: ال + م + درس + ات.

٥. الجملة :

من الكلمات ترَكَّب الجملة الكلامية.

٦. الفقرة :

من تجمع الجمل تنظم الفقرة.

٧. المقال :

ومن مجموع الفقرات تنشأ المقال.

هذه هي المستويات اللغوية التي سماها محمد علي الخولي هرمية اللغة. ١٣

العلاقة الصوتية لنظامي اللغتين العربية والهوسا ١٤ :

ما المعني بنظام الصوت اللغوي ؟

النظام الصوتي: يعني حده وتقسيمه إلى الصوائت والصوامت وتوضيحه من حيث المخرج والصفة، كما يشمل تمييز الصوت بصفاته المميزة والظواهر الصوتية وأنواعها، مع العناية بظاهرة التقارب والقوانين التي يحكمها النظام المقطعي والفونيمي وما يتصل بذلك من نبر وتنغيم وإمالة في نظم الجملة. ١٥

ومع أن اللغات تختلف، وحتى اللغة الواحدة يوجد فيها اختلافات بين لهجاتها، ولكن مع هذا يوجد هناك عناصر وظواهر لغوية أخرى تتطابق أكثر من لغة فيها أو تتشابه. وهذه الظواهر الثلاثة (توافق الأصوات Identical/agreement، واختلافها/ تباينها Different وتشابهاها Similarity) توجد في كل لغات البشر. وهذا من آيات الله سبحانه الذي أثبت: "ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين". (الروم ٢٢). وقد قسم بعض الباحثين العلاقة الصوتية بين الهوسا والعربية كالتالي: قسم الدكتور مصطفى حجازي السيد، أصوات اللغة العربية وأصوات لغة الهوسا ١٩٨٥م إلى قسمين: أصوات اشتركت العربية مع أصوات الهوسا فيها وهي عشرون صوتاً: ٢٠ وأصوات انفردت بها كل من لغتي العربية والهوسا على حدة ١٦.

أما الدكتور عبد الرزاق حسن محمد ١٩٨٩م ١٧: في معرض كلامه عن ظاهرة الاقتراض من العربية إلى لغة الهوسا، فقد قسم أصوات اللغتين إلى متقنة ومتشابهة بين اللغتين ومنفردة في كل من العربية والهوسا. فبين أن التي انفردت بها الهوسا هي بعض المركبات من الأصوات ذكر بعضها وفاتته بعضها. وأما الأستاذ الدكتور الطاهر محمد داود ١٨ فقد تابع حجازي، حيث قسمها إلى قسمين أيضاً هما المشتركة والمختلفة.

وبالملاحظة ويتبع مخارج أصوات اللغتين؛ يفهم أن هذا النوع - الاتفاق والتشابه والاختلاف - من العلاقة موجود بين اللغة العربية ولغة الهوسا على الشكل التالي:

عدد الصوامت والصوائت في اللغتين :

١. عدد الصوامت (Consonants) العربية ٢٨ وهي الحروف.

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

٢. والصوائت (Voiced/Vowels) العربية ستة وهي الحركات القصيرة الثلاثة والطويلة الثلاثة. والحركة عرفها ابن الجني: "اعلم أن

الحركات أبعاض حروف المد واللين. وهي الألف والياء والواو" ١٩ وهي كالتالي:

١ = الحَرَكَةُ الْقَصِيرَةُ أَرْبَعَةٌ

١. الفتحة - في نحو: كَتَبَ، جَلَسَ، ذَهَبَ، عَلَى، مَعَ.

٢. الضمة - مثال: كُتِبَ، جُلُوسٌ، مُنذٌ، قُرُوءٌ، فُلُوٌّ.

٣. الكسرة - نحو: إِبِلٌ، هِي،

٤. السكون - مَنٌ، قَدٌ، صَمٌ، بَلٌ، سِرٌّ.

ب. الحركة الطويلة:

الفتحة َ o : اَ، تَ، نَ، قَ، لَ، جَءَ،

الضمة ُ o : يُو، تُو، نُو: قولوا، توبوا،

الكسرة ِ + ي: يِي، تِي، ثِي

(٣) = (وأما عدد الصوامت (Consonants/Voiceless) في لغة هوسا فهي إحدى وثلاثون صوتا ٣١ وهي الحروف الهجائية الهوسوية ٢٠. مع اختلاف بين اللغويين.

a, b, ~, c, d,], f, fy, g, gw, gy, h, j, k, kw, ky, ɸ, w, ɸy, l, m, n, r, s, sh, t, ts, w, y, y, z.

وهذه هي حروف لغة الهوسا التي اتفق عليها غالبية علماء لغة الهوسا عالميا. وأما الحروف غير المتفق عليها، فغالبيتها أصوات ينطقها المتكلمون بإحدى لهجات هوسا بصفة مختلفة عن الكيفية التي بها ينطق هذا الصوت في هوسا المعتمدة والمعتبرة عالميا (STANDARD HAUSA LANGUAGE) وهي: /sw/، /hy/، /hw/، /tw/.

في الكلمات مثل:

صوت غير معتبر في الهوسا المكتوبة	صوت معتبر في الهوسا المستخدمة كتابة	معنى الكلمة بالعربية
/hw/ ١. Hwara	/f/ ١. Fara	١. أبيض
٢. Hwamhwara	٢. Famfara	٢. سقوط الأسنان
٣. unhwani	٣. amfani	٣. النفع
/hy/ ١. hya]e	/fy/، ١. Fya]e	١. اغتصاب
٢. Hyan hyayi	/sh/، ٢. Shan shayi	٢. شرب الشاي
/sw/ ١. swane	/s/ ١. sane	١ - سرقة
٢. swahiya	٢. safiya/sahiya	٢: صباح
/tw/ ١. twanka	/t/ tanka / tonka	١. مسحوق فلفل

(١) = (وأما الصوائت (الحركات)

والصوائت الهوسوية فهي اثنا عشرة صائتا، وهي الحركات القصيرة (٥) الخمسة:

/a/ e/، /i/، /o/، /u/

وتكتب بالصوائت العربية عن طريق استخدام علامات الحركات العربية المعروفة.

ف / a / علامتها الفتحة (َ) على الحرف العربي المعار في الهوسا.

و / e / علامة نطقها كالإمالة الظاهرة ٢٢ يرمز لها نقطة الباء تحت الحرف: -.

و / i /، وعلامتها الكسرة (ِ) تحت الحرف العربي المعار في الهوسا.

و / u / علامتها (ُ) الضمة على الحرف العربي الممار في الهوسا .
وأما / o / فعلاقتها الضمة زائد واو ساكن مع إثبات علامة السكون على الواو وتنطق بصفة الإشمام الظاهر، فينطق الحرف كما ينطق صوت / o / الإنجليزي في مثل كلمة (money) بمعنى النقود. نحو / يوْ / = / bo /
(ب) . وأما الصوائت الطويلة مع اللين فهي سبعة (٧) . والحركات الطويلة فعبارة عن مد علامات الحركات القصيرة كالتالي:

العلامة والكلمة بالكتابة العربية (أَجْمِي)	المعنى بالعربية	مثال في الكلمة الهوسوية بحرف لاتين	علامات الحركة الطويلة في الهوسا
كا = كا ذا	دَجَاخَة	aa /، kaazaa /	/aa/
ئ = ببي	أَخْرَسُ	ee /، beebie /	/ee/
أو = روقو	سُؤَال	oo /، roooo/	/oo/
إِي = ميكي	جُرْح	ii /، miikii /	/ii/
أو = موغو	مؤذِي	uu /، Muuguu /	/uu/
أَي = قَيْقِي	حَكَّ	ai /، ai ai /	/ai/
أو = تَوَوَو	عَنْكَبَوَت	au / tautau /	/au/

الاشترائك الصوتي بين اللغتين :

وهو وجود أصوات عربية توافق أصوات مماثلة في لغة الهوسا، وتنطق في لغة الهوسا بنفس الطريقة التي تنطق بها في اللغة العربية تقريبا. ويسمى أيضا؛ التوافق. ويعني اتفاق اللغتين في كيفية نطق صوت ما أو نطقه وكتابته معا، وهذا إذا تمت عملية افتراض حروف إحدى اللغات لكتابة اللغة الأخرى كما هو الحال بين الهوسا والعربية. وتتبع صوائت اللغتين (الأصوات الساكنة)؛ في اللغة العربية ولغة هوسا، ظهر بأنهما اتفقتا في حوالي إحدى وعشرين صوتا (٢٠) وتماثلت لغة الهوسا اللغّة العربية في نطق هذه الأصوات، إذ كانت تنطق بطريقة مماثلة بالنطق العربي.

ولمحاولة الباحث في توضيح التوافق الموجود بين أصوات اللغتين في هذا القسم ولتأكيد، حاول في الجدول التالي للتقابل الصوتي المتفق أن يأتي بكلمة من كل لغة بجانب كل صوت في كلتي اللغتين تشتمل الكلمتان على الصوت وتكون الحروف والحركات متماثلة في كلمتي اللغتين وكيفية النطق واحدة تقريبا، لكن المعنى مختلف كما سيظهر لك في التالي:

جدول الأصوات المشتركة بين اللغة العربية والهوسا :

الحرف العربي	مثال في الكلمة العربية	مثال نطق الصوت في كلمة الهوسا ومعناها في العربية	الصوت المتفق بين الهوسا والعربية
أب	أب	a abu = شيء	/a/

/b/	بابُ = babu = ليس	بابُ	٠٢ / ب / ،
/t/	تارة = tara = غرامة	تارة	٠٢ / ت / ،
/j/	جاري = jari : رأس مال	جاري	٠٤ / ج / ،
/d/	درى الشيء = dara = طربوش	درى الشيء	٠٥ / د / ،
/g/	جمل = gama = انتهاء	جمل	٠٦ الجيم القاهرة
/r/	رمى = rama = نبات كَنَف	رمى	٠٧ / ر / ،
/z/	زكاة = zakara = ديك	زكاة	٠٨ / ز / ،
/s/	سكت = sakata = مزلاج	سكت	٠٩ / س / ،
/sh/	شراة = sharara تتابع انصباب الماء	شراة	١٠ / ش / ،
sw/s/	صافية = swafiya/swahiya ، صياح swahe.swafi	صافية	١١× / ص / ، ×
/f/	فَرَغَ = faraa = ابتسامة	فَرَغَ	١٢× / ف / ،
/ʔ/	قارة = araʔ = زيادة	قارة	١٣ / ق / ،
/k/	كالا = kala = كالمداعبة/	كالا	١٤ / ك / ،
/l/	لامع = lami = إدام بدون لحم	لامع	١٥ / ل / ،
/m/	مانا = mata = نسوة	مانا	١٧ / م / ،
/n/	نام = nama = لحم	نام	١٨ / ن / ،
/h/	هَمَّ = hamma = تتأؤب	هَمَّ	١٩ / ه / ،

/ w /	wadda = التي	ودّ (أحب)	٠٢٠ / و /،
/ y /	ya ❧ i = فاليأبي	يقي	٠٢١ / ي /،

هذه هي الأصوات الإحدى والعشرون التي اتفقت أصوات لغة الهوسا بأصوات اللغة العربية في نطقها والذي بموجبه يفترض علم اللغة التقابلي بأنها لا تشكل عرضة للتدخل أو النقل السلبي في تعلمها للطلاب الهوسوي. ومن الخاصية التي اشتركت اللغتان فيها في بناء الكلمة صلاحية إتيان كل هذه الأصوات في البيئة الصوتية للكلمة (أي مجيئه في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها) العربية وكذا الهوسا.

لخلاصة :

وحسب نظرية علماء اللغة التقابليين يفترض أن تعلم هذه الأصوات المشتركة بين اللغتين، لا يكون صعبا لدى الهوسوي سليم أعضاء النطق المتعلم للغة العربية لوجود عامل الاتفاق النطقي بين اللغتين، والذي يؤدي إلى النقل الإيجابي المساعد لعملية التعلم ٠٢٤. ولكي تكون عملية التعلم والتعليم سريعة وسهلة وسليمة؛ فيستحسن في تدريس هذه الأصوات إسماعها الدارس مجاورة مع مثلتها الهوسوية إذا كان هذا مجديا ولاحظ المدرس أنه لا يؤدي إلى النقل السلبي أو اختلاط المعلومات أو التدريس بالترجمة الذي يرفضه علماء اللغة التطبيقيون ولا يشجعونه. كما على المدرس اختيار الكلمات العربية التي فيها الأصوات المشتركة بين اللغتين في الدروس الأولى التي سيدرسها الطلبة، مع عدم الإغفال عن الخلط مع بقية النوعين من الأصوات وهي المتشابهة وغير الموجودة.

كما أنه ينبغي أن يعتني المحلل اللغوي بأن الوحدة اللغوية الواحدة (فونيم Phoneme) في اللغة الواحدة لها صوتيات (ألفونات Allophones) في صورة صفات تعرض لبعض الوحدات الصوتية وليست صوتا مستقلا وهذا مثل الوحدة الصوتية للنون الساكنة /ن/، عند ما تجاور الخاء فنطقها يختلف عندما تجاور صوت النون. وأيضا صوت ألف المد في نحو قام، يختلف نطقه عندما يكون الحرف طبقيا في نحو: طاب وصال حيث يفخم الألف. فهذه التووعات لا تخرجه من الوحدة الصوتية الأصل بأن يكون صوتا آخر.

وفي اللغة الهوسوية توجد مثل هذه الصوتيات (allophones) التي يختلف نطقها عن نطق صوت في نفس الوحدة الصوتية الواحدة (phoneme)، لاحظ الفروق في نطق ألفون النون في الكلمات التالية:

(١) . an kira . (٢) an fita . (٣) . an biya . (٤) . an nika .

الهوامش والمراجع :

- معرفة مخارج الأصوات في الهوسا وصفاتها، راجع: نظرات تقابلية بين العربية و الهوسا للدكتور مصطفى حجازي السيد، وتحليل أوجه الشبه بين الهوسا والعربية للأستاذ الدكتور الطاهر محمد داوود، و كتاب: Dr M. S. Zaria, Ilmin Tsarin Sauti. Triumph Pub. Company Kano ١٩٨٩ وفي العربية راجع النظام الصوتي في اللغة العربية للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. الأصوات العربية لمحمد علي الخولي، وعبد العزيز الصيغ: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، وإبراهيم أنيس: موسيقى الشعر وغيرها.

١ محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي: لسان العرب، ج٢/٥٨ قرص هبة الجزيرة، إصدار ١٤٢٦هـ

٢ لسان العرب ٦/٣٥

٣ إخوان الصفا: رسائل إخوان الصفا ٣/٩٥ دار بيروت بيروت ١٩٥٧

٤ د. إبراهيم بن عبد الرحمن الفوزان: النظام الصوتي في اللغة العربية، ص ٢ ط: جامعة الملك سعود ١٩٩٩

٥ د. عبد العزيز الصيغ: المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، ص ٢١٩ دار الفكر سورية.

٦ الكتاب ٤٣١ ط بولاق، ١٣١٦هـ قرص موسوعة هبة الجزيرة

- ٧ السابق ص ٢٢٠
- ٨ فوزان: النظام الصوتي في اللغة العربية ص ٢
- ٩ كراسة مادة علم الأصوات: أعمال الفصل دبلوم عالي؛ إعداد مدرسي العربية معهد اللغة جامعة الملك سعود ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م
- ١٠ الفوزان: النظام الصوتي في اللغة العربية. ص ٢
- ١١ النظام الصوتي في اللغة العربية. ص ٢
- ١٢ محمد علي الخولي: الأصوات اللغوية. ص ٦٢ دار الفلاح الأردن ١٩٩٠م
- ١٣ محمد علي الخولي: مدخل إلى علم اللغة ص ١٦-١٧ بتصرف
- ١٤ فكلمة هوسا، لفظ يطلق على الشعب واللغة التي يتكلم بها ذلك الشعب، وكذا على المنطقة التي يسكن بها هذا الشعب. ويقابل الهوسا: هم الجماعة الذين انحدروا أصلاً وتاريخياً من منطقة بلاد الهوسا واستقروا بها، أو نزحوا منها وسكنوا بلدانا أخرى وحافظوا على لغتهم وثقافتهم. والموقع الجغرافي لمناطق هوسا هو: البلاد الواقعة في غرب ووسط الحدود الشمالية التي تميل إلى الشرق لدول غربي إفريقيا حديثاً. وهذا التجمع الكبير للموقع، قد قسمته الحدود السياسية الجغرافية الاستعمارية. فكان القسم الأول - وهو الأكبر - يشغل أكثر بلاد شمال نيجيريا، والقسم الثاني في وسط الحدود الجنوبية لدولة النيجر (Niger Republic) متصلاً بالقسم الأول.
- ومع كون هذا هو موقع شعب الهوسا؛ إلا أن هناك تجمعات هوسوية كبيرة في مختلف بلدان قارة إفريقيا، وخاصة في دولة غانا وجمهورية السودان، وتشاد Tchad، والكاميرون، وتوغو وتينين (Benin Republic) وغيرها. وقد انتشروا لعامل التجارة أو الرحلة إلى الحج أو لطلب العلم أو لنشر الإسلام
- ١٥ المجلة العربية للدراسة اللغوية: (علم اللغة التركيبي وأسس تقسيم الكلام) ص ١٩ عدد ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٢
- ١٦ العربية والهوسا نظرات تقابلية: ص ١٦
- ١٧ . المجلة العربية للدراسة اللغوية، ص (٦٥) العدد ١ و٢ رجب ١٤٠٩هـ فبراير ١٩٨٩م
- ١٨ . الطاهر محمد داود: تحليل أوجه الشبه بين العربية ولغة الهوسا ص ٢١ كنو ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م
- ١٩ عثمان ابن جني: سر صناعة الاعراب ص ١/١٧ وللإطلاع على مخارج الحروف وصفات الأصوات راجع: المصطلح الصوتي للغة العربية ص ٢١٩، الأصوات اللغوية ص ٦٣ والفوزان ص ٣
- ٢٠ راجع: M. A. Z. Sani: Ilmin Tsarin Sauti na Hausa p Triumph Kano ١٩٨٩ ولكنه أنه أورد ٣٤ حرفاً وأتى بأن هناك ثلاثة n وأعتقد أنها واحدة وإنما أتى بألفونات هذا الصوت واعتبرها حروفاً/أصواتاً مستقلة.
- ٢١ P. Newmann; Hausa Language. Abraham Dictionary. Bargery Dictionary
- ٢٢ . R.C. Abraham. Dictionary of Hausa Language. p. ٩٠٨، ٨٣٠، ٣٩٣ G. Britain ١٩٧٦
- M. Bello Said. Kaidojin Rubutun Hausa ٢٠٠٥، ٥-١
- ٢٣ بسميها الدكتور مصطفى حجازي السيد: الكسرة المماله. نظرات تقابلية ص ٦٩.
- ٢٤ ١٩٧٣ S. P. Coder: Introducing Applied Linguistic. p. ١٢٢. England